

هكذا شارك كل من فريد الدين العطار وجلال الدين الرومي قطبي
التصوف الفارسي في الهجوم على الفلسفة والفلاسفة، واعتبار علمهم
ومنطقهم مجرد سفسطائية وكلام أجوف، وأن العلم الحقيقي هو العلوم
الدينية والأفكار العرفانية، ولعلمهم في هذه الحجة قد تأسوا بحجة الإسلام
أبي حامد الغزالي في ازدرائه وذمه لتهافت الفلاسفة وبعدهم عن إدراك
الحقيقة، هذا الازدراء الذي وصل إلى حد أن اعتبر العطار كاف الكفر
أفضل من فاء الفلسفة، لأن الكفر يستطيع الإنسان أن يتوب عنه ويرأ
منه، أما داء الفلسفة والمجادلة فلا دواء له ولا شفاء منه!!.